

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[21] حتى صدروا ، ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال لهم: اشربوا بسم الله . فشرّبوا حتى رووا ، فبدرهم أبو لهب فقال: هذا ما سحركم به الرجل . فسكت النبي صلى الله عليه وآله فلم يتكلم ، ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك الطعام والشراب ، ثم أنذرهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا بني عبد المطلب انى أنا النذير اليكم من الله عز وجل ، والبشير بما لم يجرى به أحدكم ، جئكم بالدنيا والآخرة فأسلموا وأطيعوا تهتدوا ، ومن يؤاخذني ويؤاخذني ويكون وليي ووصيي بعدى وخليفتي ويقضى ديني . فسكت القوم ، فأعاد ذلك ثلاثا ، كل ذلك يسكت القوم ويقول على عليه السلام أنا فقال: أنت . فقام القوم وهم يقولون لابي طالب عليه السلام: أطلع ابنك فقد أمر عليك (1) . 14 - ورواه أحمد بن حنبل في مسنده ورفع الحديث قال: لما نزلت هذه الآية " وانذر عشيرتك الاقربين " جمع النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله أهل بيته ، فاجتمعوا ثلاثين فأكلوا وشربوا ثلاثا ، ثم قال لهم: من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون خليفتي ويكون معي في الجنة ؟ فقال رجل لم يسمه شريك: يا رسول الله أنت كنت تجد من يقوم بهذا . ثم قال الآخر يعرض ذلك على أهل بيته ، فقال على عليه السلام: أنا . فقال: أنت (2) .

_____ (1) الكشف والبيان (مخطوط) على ما في احقاق الحق 4 / 62 نقله عن مناقب عبد الله الشافعي ص 75 (مخطوط) . والبحار 38 / 251 . والعمدة ص 38 . (2) المسند 1 / 111 ط مصر . وابن البطريق في العمدة ص 42 .
